

السؤال الأول من درس مختصر الخرقى بمكة رقم الدرس (٢١)

لفضيلة الشيخ محمد بن محمد المختار الشنقيطي

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

بارك الله فيكم فضيلة الشيخ وانزل لكم المثوبة والاجر. يقول السائل ماذا نفعل بعد دفن الميت اياكم الله الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - [00:00:00](#)

اما بعد السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا فرغ من دفن الميت يقول لاخيكم واسألوا له التثبيت فانه الان يسأل دلت هذه السنة الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:19](#)

على انه بعد دفن الميت مباشرة ان يجتهد في الدعاء للميت بالثبات يقال اللهم ثبته عند السؤال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال واسألوا لاخيكم التثبيت فانه الان يسأل - [00:00:40](#)

فهذا يدل على انه بعد الدفن مباشرة الى ان يدعى ويسأل له بهذه المسألة يقال اللهم ثبته عند السؤال اللهم ثبته بالقول الثابت اه لان هذا الوقت يفزع فيه الميت - [00:01:01](#)

من هول المطلق انه خرج من دار ودخل في دار غير الدار الذي التي الفها فاذا به بالملك الملكان يقعدانه يسألانه من ربك؟ ما تقول في هذا الرجل فهذه مسائل عظيمة - [00:01:20](#)

والحال عظيم ولذلك قال تعالى لقد كنت في غفلة من هذا كشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد عندها يفزع الانسان فيحتاج الى ثبات من الله سبحانه ولا يثبت الا الله سبحانه وتعالى - [00:01:39](#)

شرع لنا ان نسأل الميت الثبات ويجتهد في هذا الدعاء ولا يجب على الانسان ليس استقبال القبلة بواجب يدعو له بالثبات سواء كان وجهه الى القبلة او غير غير القبلة - [00:02:00](#)

واذا استقبل القبلة فلا حرج لكن ان نلزم الناس او ننكر على احد يدعو وهو على غير القبلة هذا ليس له اصل الناس بان يتوجهوا كلهم للقبلة هذا ليس له اصل كذلك ان يرفع رجل صوته بالدعاء والآخرين يؤمنون السنة ان يجتهد كل انسان في الدعاء للميت - [00:02:16](#)

وايضا اه النبي صلى الله عليه وسلم تم آآ من دفن الميت امرنا بهذا هذا هو الافضل والاكمل والسنة ان يبقى شيء يسير من الوقت وورد عن بعض الصحابة كما جاء عن عمر ابن - [00:02:38](#)

عمر بن العاص رضي الله عنه ما جاء عن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه ندب ان يبقى عنده بقدر ما تنحر الجزور الافضل يقال هذا الدعاء كما ذكرنا - [00:02:58](#)

ثم يعزى اهل الميت والسنة التعزية عند القبر ان النبي صلى الله عليه وسلم عزى عند القبر وعزى فوق القبر ولذلك مر على المرأة وهي تبكي عند القبر كما في الحديث الصحيح فقال يا امة الله اصبري - [00:03:12](#)

فهذا يدل على اخذ العلماء منه باب التعزية عند القبر هذا لا بأس به ولا حرج لانها وقت الصدمة يحتاج الانسان عند في اوائل الصدمة الى ان يسليه اخوانه التعزية قصد منها امران - [00:03:29](#)

الاول تثبيت اهل الميت وتذكيرهم بما عند الله من الاجر والمثوبة ايضا الدعاء للميت بالرحمة فهذا الامران يحتاج اليهما في هذا الوقت فالسنة بعد الدفن مباشرة ان يحرص على هذا ولا بأس كما ذكرنا ان يعزى الميت على القبر او بجوار القبر. واخر دعوانا ان

